العطف فاوقات الاجابة مجموع الازمنة المذكورة ت س ق مس
اي رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم عن عائشة رضي الله عنها
ثم تخصيص ليلة القدر لشرفها وفضلها ورجاء الاجابة في جميعها
والاكمل ليلة محل الاجابة لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه عند
مسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوا
رجل مسلم يسئل الله فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه و
ذلك كل ليلة والخلاف في تعيين ليلة القدر مشهور وفي الكتب المبسوطة
مسطور ويوم عرفة اي خصوصا بعد الزوال في عرفات حال كونه
محرما ت اي رواه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعا يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك
له الخ وشهر رمضان رواه البزار عن عبادة بن الصامت ورواه الطبراني
ايضا ولفظه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر مرحوم يغشاكم الله فيه
فيترل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء وينظر فيه الى تنافسكم
ويباهي بكم ملايكته فاروا الله من انفسكم خيرا فان الشقي من حرم
فيه رحمة الله قال الحافظ المنذري رواته ثقاة الا محمد بن قيس لا
يحضرني فيه جرح ولا تعديل قلت الاصل التعديل وعليه التعويل
وليلة الجمعة بضمها ويسكن الميم ويفتح ايضا على ما في القاموس ووجه
الفتح انها يجمع الناس فيكثرون فيها كما يقال همزة لمن يكثر
الهمز واللمز فيه ت مس اي رواه الترمذي والحاكم عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه حين اشتكى اليه ثقلت القرآن من صدرك اذا كان ليلة
الجمعة فان استطعت ان تقوم في تلك الليل الاخر فافعل فانها ساعة مشهود
والدعا فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم
ربي يعني ليلة الجمعة ويوم الجمعة د س ق حب مس اي رواه

ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة خلق فيه آدم عليه السلام وفيه اهبط وفيه تيب عليه
وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة
من حين الصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه
ورواه مالك في الموطا وهذا لفظه وابو داود والترمذي وقال صحيح
والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرطهما ذكره ميرك ولا يخفى انه ليس في
الحديث ما يدل على الاجابة في مطلق يوم الجمعة وساعة الجمعة سيأتي بيا
اللهم الا ان يقال لما كانت تلك الساعة مبهمة محتملة ان تكون في كل
ساعة صحت اليوم بكماله زمان رجاء الدعوة في الجملة ونصف الليل ط
اي رواه الطبراني ولم يعرف الصحابي الثاني صفة النصف اي ونصف
الثاني من الليل او التقدير نصف الليل الثاني اص اي رواه احمد وابن
يعلى وثلث الليل بضم اللام ويسكن الاول صفة المضاف اص اي رواه
احمد وابو يعلى ايضا لكن لم يعرف صحابيهما ايضا وثلث الليل الاخر وهو الجزء
الخامس من اسدس الليل على ما ذكر مرفوع في النهاية ا اي رواه
احمد وصحابيه غير معروف وحوفه اي وحوف ثلث الليل الاخر وهو
المراد بما رواه الترمذي والنسائي عن ابي امامة قال قلنا يا رسول الله
اي الدعاء اسمع قال ثلث الليل الاخر الحديث ولا يبعد ان يكون التقدير
حوف الليل على مراعاة الاستخدام في الكلام او على رد الضمير الى المضاف
اليه كما جوز في قوله تعالى او لحم خنزير فانه رجس فالمراد به ح جميع
ساعاته على سبيل الابهام في حديث مسلم عن جابر كما تقدم والله اعلم
وقت مس ط ر اي رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم
والطبراني والبزار عن عمرو بن عبسة ووقت السحر وهو قبيل الصبح
على ما ذكره الجوهري والسدس الاخر على ما قاله الزمخشري وقد قال تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)